

4 - سنن أبي داود - كتاب الطهارة (4) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

اصحابه وسلم تسليماً كثيراً وبعد ايها الاخوة في سنن ابي داود في الباب الثامن والاربعين من الطهارة صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم جرب هذا عندك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام ابي داود رحمه الله تعالى ولشيخنا وللحاضرين. باب صفة وضوء النبي صلى - [00:00:00](#)

الله عليه وسلم قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مع اعتنى الصحابة ببيان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. عثمان فعله تطبيقاً وعلي فعله تطبيقاً امام الناس - [00:00:30](#)

وغيره كل هذا لاجل ان يفقهه الناس واذا لاحظت ذلك ان الذين يعتنون بتعليم الناس الخلفاء والعلماء ولهم في مثل هذا كثير مما يدل على انه ينبغي لطالب العلم ان يعتني به حفظاً - [00:00:49](#)

وتعليماً احسن الله اليك. قال حدثنا الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق. قال اخبرنا مع مروان الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن حمران ابني ابانا مولى عثمان ابن عفان قال رأيت عثمان بن عفان. قال رأيت عثمان بن عفان توطأ فافرج على يديه ثلاثاً فغسلهما - [00:01:11](#)

هل هو من عفى او من عفن اذا كان من عفى فممنوع من الصرف لانها الف ونون مزيدتين ها وان كان من عفن غير ممنوع من الصرف لان النون اصلية - [00:01:34](#)

الظاهر انه من عفى ما هم يسمون الناس من العفونة يسمونها من العفة احسن الله اليك قال رأيت عثمان بن عفان توطأ فافرج على يديه ثلاثاً فغسلهما. ثم مظمظ واستنثر وغسل ثم مظمظ ها؟ ايه نعم - [00:01:54](#)

في نسخة ثانية ولا شيء عندما تمضمض تمضمض لا ثم مضمضة واستنثر عليها شيء ماشي معبود عند الجملة هذي ايش يقول ثم مضمض وفيه بعض النسخ تمضمض. هاي بان دار الماء في في وليس في هذه الرواية ذكر عدد المضمضة. ويجيء في رواية ابي مليكة ذكر العدد. قال - [00:02:14](#)

ثم اشتهر استعماله بوضع الماء في ثم اشتهر استعماله في وضع الماء في الفم وتحريكه. واما معناه في الوضوء الشرعي فاكمله ان يضع الماء ان يضع الماء في الفم ثم يديره ثم يمجه - [00:02:45](#)

الادارة اكمل شيء الادارة فيه وعلى كل المقصود انها في بعض النسخ تمضمض لكن غريب انه نصف النهائي هذي نسخة العوامة عندك؟ لا. وكيف ما جابه ماشي قال ثم مضمضة واستنثر وغسل وجهه استنثر ايش - [00:03:02](#)

لان هذه النثرة ادخله فيها فاخرجه استنثر قبل الاستنثار يكون استنشاق فلما اذكر الاستنثار معناها انه استنشاق ثم استنثر وهو اخراج الماء الناس يقولون استنفر ولما يقولون نفر هي نفسها الثاء والفاء - [00:03:26](#)

ثلج وثلج وثوم وثوم كل هذا من استبدال الحرفين هذيل احسن الله اليكم. قال ثم مضمض واستنثر وغسل وجهه ثلاثاً. وغسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثة. ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح - [00:03:53](#)

ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك. ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ مثل وضوئي هذا. ثم قال من توطأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:04:12](#)

طبعاً المثلية هذي كما جاء في الروايات الاخرى نحو وضوئها. مثلية هذي ليست مثلية مطابقة من كل وجه وانما اراد هذه الصفة التي ذكرها لهم والمقصود ثم قال من تَوْضاً مثل وضوعي هذا - [00:04:30](#)

مثل ما ذكر ابن حجر في الفتح من اكثر الروايات نحو وضوئي احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا الضحاك ابن مخلد. قال حدثنا عبد الرحمن ابن وردان. قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن. قال حدثني - [00:04:56](#)

عمران قالها رأيت عثمان بن عفان تَوْضاً فذكر نحوه ولم يذكر المظلمة والاستنثار وقال اي نعم عندنا الاستنشاق استنشاق ولا في حاشية ولا شيء قالوا الاستنثار في رواية ابن الداسة والاستنشاق - [00:05:19](#)

قال فذكر نحوه لم يذكر المضمضة والاستنثار. وقال فيه ومسح رأسه ثلاثا ثم غسل رجليه ثلاثة. ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تَوْضاً هكذا وقال من تَوْضاً نحو دون هذا كفاه ولم يذكر امر الصلاة - [00:05:38](#)

هنا المقصود لزيادة ثلاثا مسح رأسه ثلاثا زيادة مسح الرأس او ثلاثا لكن هذه الرواية يقول العلماء انها شاذة مسح رأسه لان عبد الرحمن بن وردان يعني ليس بذلك المخالفات والانفرادات فكيف اه - [00:06:08](#)

اذا خالف الثقات الرواية تقول البيهقي قال البيهقي طبعاً الزوايا الاولى في الصحيحين. ايه. اما هذه الرواية لا ليست في الصحيحين رواها دارقطني والبيهقي قال البيهقي وقد روي من اوجه غريبة عن عثمان رضي الله عنه ذكر التكرار في مسح الرأس - [00:06:40](#)

الا انها مع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عند اهل المعرفة وان كان بعض اصحابنا يحتج بها لانه بعض الشافعي يقول بذلك في شي عندك؟ لا اقصد الرواية الشهادة ولا الزيادة ايه هي ثلاثا كلمة ثلاثا ومسح رأسه ثلاثا هذه - [00:07:13](#)

تفرج بها عبد الرحمن ابن وردان وهو يقولون الحديث الحديث مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه او اكثر عددا فكيف اذا كان لم يبلغ درجة يعني الثقة المعتمد انما هو يقول صالح الحديث ما بحديثه بأس وما - [00:07:41](#)

ذلك فلذلك يعني هذا ان لم يكن منكرا احسن احواله النقاش هذا. لان المنكر مخالفة الضعيف للسقة اشد نكارة على ما رسي عليه ابن حجر وغيره من الحفاظ. في شيء عندك - [00:08:14](#)

مين كاتبها شيقول عطنا عطاها خلنا نسمع الصوت زين ايوه قال الحافظ في فتح الباب وقد روى ابو داود من وجهين صحح احدهما ابن خزيمة وغيره في حديث عثمان تثليث مسح الرأس وزيادة من الثقة مقبولة انتهى كلامه وتابعه الشيخ الالباني وتمام المنة - [00:08:37](#)

ومن اقوى الدالة على عدم العدد الحديث المشهور الذي صححه ابن خزيمة غير من طريق عبد الله بن عمرو بن العاص بصفة الوضوء حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من زاد على هذا فقد اساء وظلم - [00:09:08](#)

في رواية سعيد ابن منصور فيه التصريح بانه مسح على رأسه مرة يدل على ان الزيادة في مسح الرأس غير المرة غير مستحبة ويحمل ما ورد من الاحاديث بتثبيت المسح ان صحت على ارادة الاستيعاب بالمسح لا انها مسحات مستقلة لجميع - [00:09:27](#)

جيد يعني اذا كان ان صحت الرواية فالمراد بالتثليث الاستيعاب وليس ان كل مسحة تامة لان المقصود بالتثليث في غسل الوجه ان كل مسحة تامة عفوا كل غسلة تامة. كذلك غسل اليدين والرجلين. كل غسلة تامة - [00:09:47](#)

هذا هو التثبيث بمعنى لو غسل نصف اليد ثم غسل النصف الثاني مرة اخرى ويعتبر هذي كله غسلة واحدة مسح الرأس قد يكون مثل ما ذكر الحافظ مع ان الظاهر انها شاذة يقول في تمام منا صححها - [00:10:14](#)

على ايش الزيادة من الثقة مقبولة لما تكون غير مخالفة لانه جاء في روايات اخرى فمسح برأسه مرة واحدة سم سيأتي سيأتي الشاهد ان هذه الرواية شاذة نعم قال حدثنا محمد ابن داود الاسكندراني قال حدثنا زياد بن يونس قال حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن - [00:10:37](#)

ملائكة عن الوضوء وقال رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فاوتي بميضة فاصفاها على يده اليمنى ثم ادخلها ثم ادخلها في الماء. فتمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا. ثم غسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده اليسرى ثلاثا - [00:11:31](#)

ثم ادخل يده فاخذ ماء فمسح برأسه واذنيه. فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة. ثم غسل رجليه ثم قال اين السائلون عن

الوضوء؟ هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. قال ابو داود احاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مس الرأس -

[00:11:51](#)

على مسح الرأس انه مرة. فانهم ذكروا الوضوء ثلاثة وقالوا فيها ومسح رأسه. ثم لم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره هذا هو هذا واضح من ابي داود انه يعمل تلك الرواية - [00:12:11](#)

هذا من ابي داود اعلان لكن هناك قوله في اول الحديث فاوتي بميظأة فاصفاها على يده اليمنى ثم ادخلها في الماء يعني اصفاها على يده اليمنى فغسلها عن الغبرة او الوسخ - [00:12:26](#)

ثم ادخلها في الماء فتمضمض. غرف ميظأة ايه في شيء في داود نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى ابن يونس. قال حدثنا عبيد الله يعني ابن ابي زياد عن عبد الله ابن عبيد ابن عمير عن ابي - [00:12:46](#)

في ان قامت ان عثمان دعا بماء فتوضأ فافرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلها الى الكوعين ثم قال ثم تمضمض ثم مضمض واستنشق واستنشق ثلاثة وذكر الوضوء ثلاثا وقام. وذكر الوضوء ثلاثة. قال ومسح برأسه ثم غسل رجله وقال رأيت رسول الله -

[00:13:15](#)

صلى الله عليه وسلم توضأ مثل ما رأيتموني توضأت ثم ساق نحو حديث الزهري والتم واضح هذا انه اراد تأكيد انه مسح برأسه انها مرة واحدة وحديث الزهري اول الباب. الحديث الذي اول الباب - [00:13:35](#)

لكنه يقول هنا بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلها الى الكوعين هذه الكوع اليمنى هذا والكوع اليسرى هذا. مراد الكف لانه غسل اولي الذي هو السنة الاول واما بغسل الواجب فهو بعد الوجه من اطراف الاصابع الى المرفقين - [00:13:56](#)

هنا لاحظ قلب مضمضة واستنشق الحديث الاول قال واستنثر مما يدل انه استنشق واستنثر قال حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا اسرائيل عن عامر ابن ابن شقيق ابن الجمرة - [00:14:23](#)

الكوع يلي ابهام تحت الابهام هذا الكوع وهذا الذي هنا الكر سوع هذا وهذا الرسخ هذا الذي بينهما رصغة وللخنصر كل سوء والبوع في ابهام القدم هذه ابهام القتل. نعم. قال حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا اسرائيل عن عامر ابن شقيق ابن جمرة عن شقيق ابن - [00:14:44](#)

سلامة قال رأيت عثمان بن عفان غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثة ومسح رأسه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قال ابو داود قال ابو داود ورواه وكيع عن اسرائيل قال توضأ ثلاثا قط - [00:15:16](#)

يعني فقط هنا الحديث هذا يقول حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا اسرائيل هذا هنا يقول اسناده لين عامر بن شقيق بن جمرة طعفه ابن معين وقال النسائي ليس ببأس - [00:15:33](#)

والثابت عن عثمان رضي الله عنه انه مسح رأسه مرة ولذلك آآ واخرج الدار قطني من طريق عبد الله بن نمير ومن طريق ابي غسان النهدي ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي - [00:16:07](#)

ثلاثة عن اسرائيل به وقالوا ومسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما. او ظاهرهما وباطن يعني لم يقل ثلاثة هذي رواية بالمهدي ومن معه وما ذكره البخاري المصنف قال وكيع عن اسرائيل - [00:16:32](#)

يعني تابع بن مهدي على انه توطأ ثلاثة يعني لم يذكر الرأس ورواية بن مهدي قال مسح برأسه ولم يذكر التثليث مما يدل على ان عامر بن شقيق ها وهب فيه وان اسرائيل او غيره - [00:16:50](#)

يعني قدر وهو احيانا ان منه هكذا وهكذا قد يكون تردد فيه احسن الله اليكم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة. عن خالد ابن علقمة عن عبيد عن عبيد خير. ابو اسحاق السبيعي - [00:17:12](#)

مشهور هذا حفيده اسرائيل ابن يونس ابن اسحاق وهو من اوثق الناس في جده لانه كثر اطلال الملازمة له هذا اسرائيل ابن يونس ابن اسحاق السبيعي قال حدثنا مسدد قال ابو قال حدثنا ابو عوانة عن خالد ابن علقمة عن ابن خير قال اتانا علي وقد صلى فدعا

[00:17:33](#) بطهور

قلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى. ما يريد الا ليعلمنا فاوتي باناء فيه ماء وفيه ماء وطست. فافرج من الاناء على اتي باناء فيه ماء وطست. يعني فيه باناء فيه ماء وطست - [00:18:06](#)

كيف اوتي بطشت بناء وطست طست تعرفون الطشت الطشت الواسع الذي يغسل فيه ثياب ونحوها يغتسل فيه احيانا ايه هذا الطشت الطشت الطشت كأنه يعني يتوضأ داخله قال فاوتي باناء فيهما وطست وطست فافرج من الاناء على يمينه فغسل يده ثلاثة. ثم تمضمض - [00:18:24](#)

انثر ثلاثا فمضمض ونثر من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثة وغسل يده الشمال ثلاثة ثم جعل يده في الاناء فمسح برأسه مرة واحدة. ثم غسل رجله اليمنى ثلاثة ورجله الشمال ثلاثة ثم قال من سرهم - [00:18:53](#)

اخواني على موضوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا. هذا حديث صحيح اسناد صحيح هو اصحاب السنن ايضا واحمد وفيه ثم متمضمضة واستنثر ثلاثا فسرهما تمضمض ونثر من الكف الذي يأخذ فيها الماء - [00:19:13](#)

واحدة يأخذ ماء للانف للفم والانف ثم مرة ثانية ثم ثلاثة واحدة هذا اصح الروايات مزح برأسه واحدة قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة قال حدثنا خالد بن علقمة الهمداني - [00:19:38](#)

عن عبد خير قال صلى علي عليه السلام الغداة. ثم دخل الرحمة فدعا بماء فاتاه الغلام باناء فيه ماء. وتستن قال اخذ بالاناء بيده اليمنى فافرج على يده اليسرى وغسل كفيه ثم اخذ الاناء بيده اليمنى فافرج على يده اليسرى فغسل كفيه - [00:20:06](#)

ثلاثة ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثة. ثم ساق قريبا من حديث ابي عوانة. قال ثم مسح رأسه مقدما ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض ثلاثا. عندك مستنشق ثم ادخل يده اليمنى في اليمن فتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا - [00:20:26](#)

واستنشق ثلاثا ها؟ اي نعم ما فيها حاشي ولا شي. يقول ما هي عندنا اللي قبلها بعض النهيري من عندكم ثم اخذ الاناء اخذ الاناء بيده اليمنى فافرج على يده اليسرى. اي نعم. وغسل كفيه ثلاثة - [00:20:49](#)

هذي فقط اللي احش عليها هذي فقط. شيقول؟ قال بجانبها على حاشية صاد منص وسقط من كتاب الخطيب وهو عنده في جميع الروايات لا نريد من نسخ الكتاب قال ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا - [00:21:12](#)

على كل هي مفسرة بما مضى انه بيد واحدة بكف واحدة لكن مقصود انها ساقطة. ما في شيء عندك الشرح ما ذكر شيئا احسن الله اليكم مو بتكره تكرار من علي هو اللي يكرر عليه. اما الرواية كما هي - [00:21:35](#)

ايوه. شيقول؟ قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتمضمض ويستنشق تارة في غرفة وتارة بغرفتين وتارة في ثلاث وكان يصل بين المضمضة والاستنشاق. فيأخذ نصف الغرفة لفمه ونصفها لانه. ولا يمكن في الغرفة الا هذا. واما الغرفتان والثلاث - [00:22:13](#)

فيمكن فيه ما تصل والوصل الى نهجه صلى الله عليه وسلم كان الوصل بينهما كما في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد ان الرسول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك هي الثلاثة. وفي لفظ تمضمض واستنثر بثلاث

غرفات - [00:22:33](#)

عرفات هذا اصح ما روي في المضمضة والاستنشاق ولم يجب الفصل بين مضمضة الاستنشاق في حديث صحيح البتة. في حديث صحيح. لكن جاء في ضعيف ايه هو المقصود لم انه لم يرد انه - [00:22:51](#)

اخذ كفا للمضمضة فقط. تمضمض ثم كف للاستنثار ثم كفل للمضمضة ثم تصبح ست فهذا ورد في حديث ضعيف ورد في حديث ضعيف ما هو الماء سيذكره هو في الترمذي - [00:23:08](#)

مسند الشافعي طيب اه كمل هذا الرحبة الرحبة مكان في في الكوفة بين المسجد والسوق قال ثم يذكرون بعد القراءة نراجع سنن الترمذي لاجل الحديث قال ثم ساق قريبا من حديث ابي عوانة. المجلد الاول - [00:23:30](#)

قال ثم ساق قريبا من حديث ابي عوانة. قال ثم مسح رأسه مقدمه ومؤخره مرة. ثم ساق الحديث ثم ساق الحديث نحوه قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت مالك بن عرفة قال سمعت عبد خير قال رأيت - [00:24:06](#)

عليها عليه السلام اوتي بكرسي فقعده عليه. ثم اوتي بكوز من ماء فغسل يده ثلاثا ثم تمضمض ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد

وذكر هذا الحديث قال ابو داود اخطأ فيه شعبة وانما هو خالد بن علقمة - [00:24:28](#)

هذا من حيث يعني ما في الاسناد قال عرفه طه مالك ابن عوفطة وهو خالد آآ علقمة من غسل يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق بماء واحد المضمضة مع الاستنشاق هذه لفظة صريحة - [00:24:46](#)

يعني بغرفة واحدة في كل مظمطة. نعم يقول جملة قال ابو داود يقول آآ لهذه الجملة لهذه المقولة مقولة متممة لها عند المزيف في التحفة قال ابو داود قال - [00:25:11](#)

يوما حدثنا مالك بن عرفة عن عن عبد خير فقال له عمرو الاعصف رحمك الله يا ابا عوانة هذا خالد بن علقمة ولكن شعبة مخطئ فيه فقال ابو عوانة هو في كتاب خالد بن علقمة ولكن قال لي شعبة هو ما لك بن عرفة - [00:25:32](#)

قال ابو داود حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا ابو عوانة عن مالك ابن عرفة قال ابو داود وسماعه قديم. قال ابو داود حدثنا كامل قال حدثنا ابو عوانة عن خالد ابن علقمة وسماعه متأخر كان بعد ذلك رجع الى الصواب ثم قال المجزي من قول ابي داود مالك ابن عرفة الى قوله رجع - [00:25:48](#)

والصواب في رواية ابي الحسن ابن العبد ولم يذكره ابو القاسم انتهى ابو القاسم صاحب اطراف اطراف الكتب الخمسة الكتب الاربعة وجدته علي هو حديث عادي او غيره تحفة كم مكانها - [00:26:08](#)

قال عشر الاف ومئتين وثلاثة رقم الحديث ايه واحد صفر اثنين صفر ثلاثة رحمه الله اخذ الاطراف التي جعلها صنعها ابو القاسم الدمشقي فبنى عليها وزاد ورتب هذا الكتاب. والاطراف طريقته نرتب الكتاب على المسانيد - [00:26:49](#)

الصحابة ثم ثم رتب اسماء الرواة عنهم مثل حديث ابي هريرة يجعله في باب الكنى ابو هريرة. ثم مثلاً سعيد بن المسيب ابو سلمة مثل حرف الالف ابو سلمة الرواة عن ابي هريرة ابو سلمة - [00:27:24](#)

ثم حديث ابي سلمة كلها عن ابي هريرة ثم تلاמיד ابي سلمة من الذي يروي عن ابي سلمة على الترتيب وهكذا بحيث تعرف مدار الاسانيد لقيت شي طيب بخصوص علي حديث علي المقصود به التثليث - [00:27:46](#)

ايه ده لقيته عطنا قال لي وعلى حاشية عين نعم صوابه خالد ابن علقمة ذكره العراقي في شرح حلفيته واقول هكذا توارد السابقون واللاحقون تغطية الشعبة ولكن انظر كلامه الاستاذ الشيخ احمد شاكر رحمه الله في تعليقه على سنن الترمذي اخر كلامه عن هذه سنن الترمذي اللي معه كم رقمه - [00:28:11](#)

حديث رقم تسعة واربعين قال ويشد تصحيح شعبة لما في كتاب ابي عوانة واستجابة ابي عوانة له والضبة التي على اسمه واسم ابيه ما لك بن عروفة من اجل ذلك - [00:28:31](#)

التي على مقولة ابي داود في اخر الحديث معناها ان المقولة ثابتة في رواية ابن الاعرابي دون غيره. لتأخير النفي لا عن رمزه عين واخرجه النسائي هل اخطأ في شعبة ام لا؟ هذا محله - [00:28:43](#)

محل يعني هل التنازع بين العلماء شوف الحديث الذي قبل حدثنا خالد ابن علقمة الهندي عن عبد خير. اي نعم. هنا قال ما لك بن عوفطاء يقولون ان الصواب هو الذي قبله - [00:29:02](#)

خالد ابن علقمة الان نحن نريد الفصل اي نعم ايوه ترجم عليه الباب حطنا الرواية هاي. الرواية ارفع صوتك. ما رأيت عليا توضاً فغسل كفيه حتى القاهما. ثم مضى مضى ثلاثا واستنشق ثلاثا - [00:29:19](#)

وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره شربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان الطهور كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو عيسى من باب عن عثمان - [00:29:56](#)

عبد الله بن زيد وابن عباس وعبد الله العمر ليش هو ذا المقصود انا مقصود الفصل بين المظمطة والاستنشاق لا لا لا ليس هذا مقصود سنأتي ان شاء الله بس نكمل الفصل ونذكره ان شاء الله. احسن الله قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ربيعة الكناني عن المنهاج - [00:30:18](#)

عن ابن عمرو عن زر ابن حبيش ما ذكر شي في الشرح؟ الفصل بين المغرب عن عن ربيعة الكناني عن المنهالي عن ابن عمر عن زير ابن

حبيش انه سمع عليا رضي الله عنه وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:45](#)

فذكر الحديث وقال مسح على رأسه حتى لما يقطر حتى لما يقطر يعني كاد ان يقطر عندنا حتى الماء يقطر عندكم انتم؟ حتى في نسخة مختصة ها لما حتى في مختصر آآ تهذيب آآ سنابي داود لابن القيم لما يقطر - [00:31:03](#)

وانتم ما في اي نسخة ثانية ولا شيء غريبة هذي كاد ان يقتل المقصود هل كلمة الماء هذه صحيحة؟ قال لما يقطر على حاشية صاد هكذا في جميع النسخ بتشديد الميم - [00:31:28](#)

وهي لما النافية اخت لم المهم انها هذه الماء خطأ واخرين منهم لما يلحقوا بهم. هم. لان هذه ليست كلم هي للنفي. لكن لم للنفي القاطع لم يأتي. اما لما ياتي قد ياتي الى الان الى الان لم يأتي - [00:31:52](#)

وهنا يقول حتى لما يقطر كاد ان يقطر يعني. هو لم يقطر لكن دنا من القطب من اليقطة يعني بالغ في المسح اللي هو زر بن حبيش سم عن علي هذا فيه من هذا ابن عمر كان ابن حزم يقول لا يقبل فيه باقة بقر - [00:32:29](#)

ومن روايته حديث البراء الطويل في عذاب القبر. ومن هذا قد وثقه يحيى ابن معين وغيره. والذي غرب الحزم شيئا احدهما قول عبد الله بن احمد عن ابيه ترك له شعبة على عمد - [00:33:04](#)

والثاني انه سمع من داره صوت طنبور قد صرح شعبة بلاده العلة وقال العقيل عن عن قال سمعت شعبة يقول اتيت المنهال بن عمرو فسمعت عنده صوت طنبور فرجعت ولم أسأله - [00:33:18](#)

هلا سألته فعسى كان لا يعلم به وليس في شيء من هذا ما يقدح فيه وقال ابن القطام ولا اعلم لهذا الحديث علة باقة باقة البقل يعني مثل بقدونس ولا بصل ولا شيء - [00:33:33](#)

بقول اه يقول باقة ها ما يسواها مبالغة طبعاً. لا وقال في غيره. يقول ابن حزم ها؟ ذكر المحقق ان ابن ان ابن حزم تكلم في غير هذا المكان في عن - [00:33:55](#)

عنه عن المهان بن عمرو قال قال بقوله متكلم فيه وقال اليس بالقوي وقال ضعيف ما يخالف حنا المهم هم ارادوا انه قال انه بالغ في المسح حتى كاد يقطر ايه نعم يعني اكل هو - [00:34:09](#)

اذا فهم منها التثليث وكذا ما هو قد يكون اخذ ماء ولم يغسل من هذا الى الان لم يغسل ما وصل الغسل لكن ابن القيم الحاشية موجودة في هذا التهذيب ايه طيب الحاشية ما فيها - [00:34:28](#)

التثبيث هناك الحديث ما ذكرته صفة الوضوء اول حديث عن زر بن حبيش هذا حديث علي ما في شيء ثاني غير طيب ماشي احسن الله قال حدثنا زياد ابن ايوب الطوسي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا فطر عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رأيت عليا توطأ فغسل وجهه - [00:34:45](#)

وغسل ذراعيه ثلاثة ومسح برأسه ومرة واحدة ثم قال هكذا توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حتى صريحة مسحة برأسي واحدة قال حدثنا مسدد وابو توبة قال حدثنا حاء قال حدثنا حاء وحدثنا عن عمرو بن عون - [00:35:12](#)

قال اخبرنا ابن ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي حية قال رأيت عليا توضع فذكر وضوءه كله ثلاثا ثلاثة. قال ثم مسح رأسه ثم غسل رجله ثم قال انما احببت ان اوريكم ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو داود اخطأ فيه محمد بن القاسم الاسدي. قال عن - [00:35:33](#)

عن ابي اسحاق عن حبة وانما هو ابو حية يعني خطأ في الاسناد في شيء جملة انا الشاهد انه توضع كله وضوءه فاكر وضوءه كله ثلاثا ثلاثا ثم قال قال ثم مسح رأسه - [00:35:53](#)

ثم غسل رجله الى الكعبين يعني لم يذكر في الرأس تثليثا قال حدثنا عبد العزيز ابن يحيى الحراني قال حدثنا محمد يعني ابن سلمة ابن سلمة الحراني عن محمد ابن اسحاق عن - [00:36:13](#)

عن محمد ابن طلحة ابن يزيد ابن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل علي ابن ابي طالب وقد اوراق الماء فدعا بوضوء يعني بالا - [00:36:27](#)

احراق الماء يعني ذهب الى قضاء الحاجة. نعم قال فدعا بوضوء فاتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه. فقال يا ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضأ رسول الله - [00:36:42](#)

صلى الله عليه وسلم. قلت بلى. قال فاصغى الاناء على يديه فغسلهما ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها على الاخرى. ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنفض ثم ادخل يديه في الاناء جميعا واخذ بهما حفنة من ماء فضرب بها على وجهه. ثم القم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية - [00:36:56](#)

ثم القمر ثم ثم القم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى بقبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل ذراعه. جعل الماء يسيل على وجهه - [00:37:16](#)
صب على الناصية. نعم. قال فتركها تستن على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلاثا ثلاثة. ثم مسح رأسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعه فاخذ حفنة من ماء فضرب بها على رجله وفيها النعل. ففتلها به ثم الاخرى مثل ذلك. قال - [00:37:34](#)
فقلت وفي النعلين قال وفي النعلين. قلت وفي النعلين. قال وفي النعلين. نعلين. احسن الله اليك. مكسورة. عندك النون؟ لا لا النور مفتوح ما شاء الله قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قلت وفي النعلين قال - [00:37:54](#)

من علينا. قال ابو داود حديث ابن حديث ابن جريج عن عن شيبه يشبه حديث علي قال فيه حجاج عن ابن جريج ومسح حجاج بن محمد ما عندك ابن محمد - [00:38:14](#)
قال قال فيه حجاج عن حجاج عن ابن جريج ومسح برأسه مرة واحدة. وقال فيه ابن وهب عن ابن جريج ومسح برأسه ثلاثة يعني هنا عند في طبعا الحديث هذا فيه بعض الكلام بعضهم حسنه وبعضهم - [00:38:28](#)
لان فيه اه مسح الرأس ثلاثا مع انه وفيه معنى يعني فيها ضعف وفيه المسح على النعلين هذه مشكلة لكن من صحح الحديث فسرره الحاشية ابن القيم ايه نعم في جميل احسنت - [00:38:50](#)
احسن الله قال ابن القيم رحمه الله تعالى هذا من الاحاديث المشككة جدا. وقد اختلف مسالك وقد اختلف مسالك الناس في دفع اشكاله فطائفة ضعفته منهم البخاري والشافعي قال والذي خالفه اكثر واثبت منه واما الحديث الاخر يعني هذا فليس مما يثبت اهل العلم - [00:39:16](#)

بالحديث لو انفرد وفي هذا المسلك نظر فان البخاري روى في صحيحه حديث ابن عباس كما سيأتي وقال في اخره ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى. فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ظن اللفظ في البخاري - [00:39:36](#)
بها على رجل اليمنى حتى غسلها فيها الغسل النعل في داخل النعل. نعم. ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:39:56](#)

المسلك الثاني ان هذا كان في اول التضعيف من ضعفه منهم البخاري والشافعي المسلك الثاني ان هذا كان في اول الاسلام ثم نسخ باحاديث الغسل. وكان ابن عباس اولا يذهب اليه بدليل ما روى الدارقطني. قال - [00:40:11](#)
حدثنا إبراهيم ابن حماد قال حدثنا العباس ابن يزيد قال انبأنا قال انبأنا احسن الله اليك ما هي انبأنا ولا اخبرنا تأتي حدثنا وتأتي انبا لكن هذه اسناد وشو من اول؟ قال حدثنا حدثنا قال حدثنا ابراهيم - [00:40:30](#)
محمد قال حدثنا العباس ابن يزيد قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عقيل وان علي ابن الحسين رحمه الله وارسله الى الروبي يا بنتي يا بنتي معوذ يسألها عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر حديث وقالت ثم غسل رجله. قالت وقد اتاني ابن عم لك تعني - [00:40:50](#)

ابن عباس فاخبرته فقال ما اجد في الكتاب الا غسلتين ومسحتين ثم رجع ابن عباس عن هذا لما بلغه غسل النبي صلى الله عليه وسلم رجله اوجب الغسل فلعل حديث علي وحديث ابن عباس كان في اول الامر ثم نسخ والذي يدل عليه ان فيه انه مسح عليهما

بدون حائل. كما رواه هشام ابن سعد - 00:41:10

قال اخبارنا قال حدثنا زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار قال قال لنا ابن عباس رضي الله عنهما اتحبون ان احدثكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر - 00:41:33

الحديث قال ثم اقترب غرفة اخرى فرش على على رجله وفيها النعل واليسرى مثل ذلك ومسح اسفل الكعبين. وقال عبدالعزيز الدراوردي عن زيد بن يسلم عند عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قال ثم اخذ حفنة من ماء فرش على قدمي قدم - 00:41:43

وهو منتعل المسلك الثالث ان الرواية عن علي وابن قالوا منسوخ قالوا هذا الذي رش على قدميه منسوخ بينما الله اعلم ان الذي هنا قالها فاخذ حفنة من ماء فضرب بها على رجله وفيها النعل - 00:42:03

حرك الرجل حتى بلغها المال وفي رواية عند البخاري فغسلها سيكون هذا الفتن قصر ليس مسحها؟ لا خليه يكمل اصبر خليه يكمل. احسن الله المسلك الثالث ان الرواية عن علي وابن عباس مختلفة. مختلفة - 00:42:25

روي عنه ما هذا وروي عنهما الغسل. كما رواه البخاري في الصحيح عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكر الحديث وقال في اخره. اخذ غرفة من - 00:42:47

فان فرش بها على رجله اليمنى حتى غسلها. ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى. فهذا صريح في الغسل. فهذا صريح في الغسل وفي الغسل وقال ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عبد الله ابن ادريس عن محمد ابن عجلان عن زيد ابن اسلم العنطا عن ابن عباس رضي الله عنهما به وقال - 00:42:57

ثم غرف غرفة ثم غسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى. وقال وارقي عن زيد عن عطاء عنه الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقال فيه وغسل رجله مرة مرة. وقال محمد بن جعفر عن زيد واخذ حفنة فغسل بها رجله اليمنى واخذ حفنة فغسل رجله اليمنى - 00:43:17

قالوا والذي روى ان قال والذي روى انه رش عليهما في النعل هو هشام ابن سعد. وليس بالحافظ. فرواية الجماعة اولى من روايته على ان سفيان الثوري وهشام ايضاً روى يا ما يوافق الجماعة فروي عن زيد بن عطاء بن يسار قال لابن عباس الا اريك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة مرة - 00:43:37

ثم غسل رجله وعليه نعله. واما حديث علي فقال البيهقي رويناه من اوجه كثيرة عن علي رضي الله عنه انه غسل رجله في الوضوء. ثم ساقه ومنها حديث عبد عبيد خير عنه انه دعا بوضوء فذكر الحديث وفيه ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى - 00:44:00

ثم قال هذا ظهور نبي الله صلى الله عليه وسلم. ومنها حديث زر عنه انه سئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث وفيه وغسل اليه ثلاثا ثلاثة. ومنها حديث ابي حية عنه رأيت علياً توضأ قال حديث. وفيه وغسل قدميه الى الكعبين ثم قال احببت ان اريككم كي ان اريككم كيف - 00:44:20

كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا واذا اختلفت الرواية عن علي وابن عباس وكان مع احدها رواية الجماعة فهي اولى. المسلك الرابع على الذين قالوا نظرنا في احاديث هذه ابن عباس وعلي فاذا اختلفت - 00:44:40

فيها اختلاف فيها اكثرها انه غسل. وفي بعضها انه صب عليها الماء او رشها في النحل فيحمل بعضها على بعض اخواننا مراد بذلك بدليل انه جاء في الرواية هنا قال - 00:44:56

فاخذ حفنة من ماء فطرب بها على رجله وفيها النعل ففتلها بها هناك ماخذ من حملة على المسح على اذا كان فيه من عليه يمسح عليهم. هذا قول سيذكره لعله هو الرابع. اي نعم. اختاره شيخ الاسلام ها؟ قال المسلك الرابع ان حديث الرش والمسح انما هي وضوء تجديد للطهارة - 00:45:11

لا طهارة رفع حدث وبدليل ما رواه شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنهما

ان رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة ثم حتى حضرت صلاة العصر. ثم اوتي بكوز من ماء فاخذ منه حفنة واحدة - [00:45:36](#)

مسح بها وجهه وبديه ورأسه ورجليه ثم قام فشرب فظله وهو قائم. ثم قال وان اناسا يكرهون الشرب قائما. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم معك ما صنعت وقال وهذا وقال هذا وضوء من لم يحجبه من لم يحدث رواه البخاري ومعناه هو الشاهد هذا هذا وضوء من لم يحدث هذه - [00:45:56](#)

تقوي هذا هذه المحمل الخامس الرابع انه تجديد الوضوء قد يخفف الانسان قال البيهقي في هذا الحديث الثابت دلالة على ان الحديث قدر الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الرجلين انصح فان ما عنا به وهو طاهر غير - [00:46:16](#) الى ان بعض الرواة كانه اختصر الحديث فلم ينقل قوله هذا وضوء من لم يحدث. وقال احمد حدثنا ابن حدثنا ابن الاشجعي عن ابيه عن سفيان عن عبيد خبير عن علي رضي الله عنه ان هذا من ماء ثم قال ثم توضع ثم وضوء خفيفا ومسح على نعليه ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى - [00:46:35](#)

صلى الله عليه وسلم ما لم يحدث. وفي رواية للطاهر ما لم يحدث. هذه صريحة هذه صريحة. نعم. قال وفي هذا دلالة على ان ما روي عن علي في المسح على النعلين انما هو في وضوء متطوع به لا في وضوء واجب. لا في وضوء واجب عليه - [00:46:55](#) من حدث من حدث يوجب الوضوء او اراد غسل الرجلين في النعلين او اراد المسح على على جوهرابيه ونعليه. كما رواه عنه بعض الرواة مقيد بالجوربين واراد به جوربين منعاليين. قلت هذا هو المسلك الخامس. هذا اعد هذا اعد - [00:47:11](#) اي واحد هذا قال قال وفي هذا دلالة على ان ما روي عن علي في المسح على النعلين انما هو في وضوء متطوع به لا في وضوء واجب عليه من حدث يوجب الوضوء - [00:47:29](#)

او اراد غسل الرجلين في النعلين او اراد المسح او اراد ان الاحتمالات الاول انه في اراد غسل التوضأ المتطهر والثاني اراد الغسل في النعلين كما هو ظاهر الروايات الاخرى. ايه. والثالث المسح او اراد المسح على جوربيه ونعليه. ايه. كما رواه عنه بعض الرواة - [00:47:41](#)

مقيدا بالجوربين واراد به جوربين منعرين. قلت وها قلت هذا هو المسلك الخامس ان مسحه رجله ورشه عليهما لانها كانا مستورين بالجواب والدليل عليه ما رواه سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع مرة مرة ومسح على - [00:48:03](#)

لكن تفرد به رواد ابن الجراح عن الثوري والثقات روه عن الثوري بدون هذه الزيادة. وقد رواه الطبراني من حديث زيد بن حباب عن سفيان ذكره باسناده ومثته وان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على النعلين. وروى ابو داود من حديث هشيم عن يعلى عن ابن عطاء عن ابيه قال اخبرني اوس ابن اوس آابن ابي - [00:48:23](#)

الثقافي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع ومسح على نعليه وقدميه. فقلوه مسح على نعليه كقلوه مسح على خفيه والنعل لا والنعل والنعل لا تكون ساترة. النعل ولا النعل؟ نعم. والنعل لا تكون ساترة لمحل المسح الا اذا كان عليها جورب فلعله مسح - [00:48:43](#)

على نعل الجورب فقال مسح على نعليه. المسلك السادس ان الرجل لها ثلاثة احوال. حال تكون في الخف فيجزي مسح ساترها. وحال تكون حافية فيجب غسلها. فهاتان مرتبتان وهما كشفهم - [00:49:03](#)

وكشفها وسترها. ففي حال كشفها لها اعلى مراتب مراتب الطهارة. وهي الغسل التام وفي حال استتارها ما لها ادناها وهي المسح على الحائل ولها حالة ثالثة وهي حال ما تكون في النعل وهي حالة متوسطة بين كشفها وبين استتارها بالخف. فاعطي - [00:49:19](#) حالة متوسطة من الطهارة وهي الرش فانه بين الغسل والمسح. وحيث اطلق لفظ المسح عليها في هذه الحال فالمراد به الرش. لانه جاء مفسرا في الرواية الاخرى وهذا مذهب كما ترى لو كان يعلم به قائل معين ولكن يحكى عن طائفة لا اعلم منهم معينا - [00:49:39](#) وبالجمله فهو خير من مسلك الشيعة في هذا الحديث وهو المسلك السابع انه دليل على ان فرض الرجلين المسح وحوكي عن داود

الجوارب وابن عباس انه مخير بين الامرين. فاما حكايته عن ابن عباس فقد تقدمت واما حكايته عن ابن جرير فغلط بين. وهذه كتبه وتفسيره كلها - [00:49:59](#)

يكذب هذا النقل عليه. وانما دخلت الشبهة لان ابن جرير لان ابن جرير قائل بهذه المقالة رجل اخر من الشيعة يوافقه في واسم ابيه وقد رأيت له مؤلفات في اصول مذهب الشيعة وفروعهم. فهذه سبعة مسالك للناس - [00:50:19](#)

ابن جرير محمد ابن جرير الطوسي غير الطبري قال فهذه السيرة قال فهذه السبعة مسالك للناس في هذا الحديث. وبالجملة فالذين رووا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم مثل عثمان وابي هريرة عبد الله ابن زيد ابن عاصم وجابر ابن عبد الله - [00:50:37](#)

والمغيرات بن شعبة والربيع بنت معوذ والمقدام بنادي كرب ومعاوية بن ابي سفيان وجدي طلحة بن المصنف وانس بن مالك وابي امامة وغيرهم لم يذكروا احد منهم ما ذكر في حديث علي وابن عباس مع الاختلاف المذكور عليهما والله اعلم هذا هو الاختلاف الذي انه - [00:50:56](#)

ضرب على رجله وفيهم النعل ففتلها في رواية عند ابي علي فصك بها على قدميه وفيهما النعل ثم قلبها او قلبها لعله قلبها فيدل على ان المراد انها غسل داخل النعل - [00:51:16](#)

هذا هو الاصح هذا قوي تجديد الوضوء على الوضوء. ايه لكن هل هو يؤجر على جزء على جزء ما غسله؟ لكن هل يطلق عليه الوضوء يطلق عليه يطلق عليه فقط يطلق في اللغة - [00:51:38](#)

الوضوء على الغسل البقالة من بركة الطعام الوضوء قبله المراد به غسل اليدين بدون وبعده غسل اليدين وليس الوضوء الشرعي هذا وجه من الوجوه ايه هو المقصود الغسل؟ يؤجر على اهالي الصفة بذاته. بيؤجر - [00:52:16](#)

لا حكم الرفع. اذا نواها يؤجر يجزئنا بهذا الحديث يؤجر على هذه الصفة. ايه لانه صرح قال هذا وضوء من لم يحدث يعني الخفيف تَوْضُأً وضوءاً خفيفاً لما قال لم يحدث معناته انه ما رفع حدثاً - [00:52:44](#)

ها وانما تجديد وضوء فيهن نوع من النقص حتى لا يفهم منه انه وضوء ناقص قاله هذا وضوء من لم يحدث ولا ما هو بواضح؟ لا لا ما هو فاضي. ايه. لكن هذا الحديث ثابت عن علي رضي الله عنه. لا صحيح. صحيح. اي نعم - [00:53:01](#)

انه تَوْضُأً وضوءاً خفيفاً فقال هذا وضوء من لم يحدث ولذلك بعضهم قال ان بعض الرواة اختصر هذا. حذف هذه الزيادة. هم. فصار في الحديث اشكال صار في الحديث ايش قال - [00:53:22](#)

من هنا قال ثم اوتي بفوز من ماء فاخذ منها حفنة واحدة فمسح بها وجهه ويديه ورأسه لا فيه انه رش على قدميه مرت في الرواية الحديث تؤخذ مجموع الروايات حتى يتبين - [00:53:39](#)

يعني الصورة الكاملة لها في نسخة وفي نسخة غرز لها بين قوسين منه من حاشية منه هندية ابي داود. يقول عفوا للعون على كل منه يعني الطبعة السابقة لكن هو الظاهر انه اعتنى - [00:53:59](#)

بسند ابي داود بشرح سنن ابي داود عن المعبود من الطبعة الهندية والحواشي التي كتبها صاحب العون لما نقلها في الطبعة المعارف يقولون منه اي من الاصل فقد تكون هذي لما - [00:55:01](#)

جردت المتن قال نفسها. نقل نفس العبارة طيب قال حدثنا مسددون قال حدثنا عمرو بن يحيى المازني عبد الله بن مسهم في شيء عندك مئة وثمانطعش ايه نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمر ابن يحيى المهزني عن ابيه انه قال لعبدالله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى جد عمرو بن يحيى المازني - [00:55:23](#)

هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ عبد الله ابن زيد اثنان هذا المازن يراوي الوضوء والآخر عبد الله بن زيد راوي الاذان كلهم صحابة الاذان معروف لكن هذا هذا صاحبي عبد الله بن زين - [00:56:00](#)

قال فقال عبد الله بن زيد نعم. فدعا بوضوء فافرج على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلاثة. ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل فيه مرتين مرتين الى المرفقين. ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر. بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما - [00:56:27](#)

حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجله قال حدثنا مسدد قال حدثنا خالد عن عمر ابن يحيى المازني عن ابيه عن عبد الله

ابن زيد ابن عاصم بهذا الحديث قال فمضمض واستنشق واستنشق - 00:56:47

ومن كف واحدة يفعل ذلك ثلاثا ثم ذكر نحوه قال حدثنا احمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا ابن وهب عن عمرو ابن حارث ان حبان

ابن واسع حدثه ان اباه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المهزني - 00:57:02

يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر وضوءه قال هذا ابن عاصم والا هو الثاني في الوضوء ابن عبد ربه عبد الله بن زيد

بن عبد ربه وهذا عبد الله بن زيد بن عاصم - 00:57:16

الاذان اللي في الاذان ابن عبد ربه على كل الانصار يكثر فيهم زيد اكثر فيهم تسمية يزيد. نعم احسن الله اليك قال آا ان اباه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم بن المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر وضوءه وقال وما سح رأسه بماء غير

فضل يديه وغسله - 00:57:28

غسل رجله حتى انقاهما قال حدثنا احمد بن محمد بن زيادة انه اخذ للماء يا اخوة للوضوء عفوا لمسح الرأس ها ماء جديدا. ايه نعم.

نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا احمد ومحمد ابن حنبل. قال حدثنا ابو المغيرة. قال حدثنا حريز - 00:57:52

قال حدثني عبد الرحمن ابن ميسرة الحظرمي قال سمعت المقدام ابن معد كلب الكندي الكندية قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوى فغسل كفيه ثلاثة وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثة. ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم مسح برأسه واذنيه

ظاهرهما - 00:58:16

وباطنهما قال حدثنا محمود بن خالد بن يعقوب وابن كعب الانطاكي الانطاكي لفظه قال حدثنا اللفظ له ايوه لفظه يعني اللفظ له يعني لفظه ومقدرة ايوا احسن الله قال حدثنا محمود ابن خالد ويعقوب ابن كعب الانطاكي لفظه قال حدثنا الوليد ابن مسلم

عن حريز ابن عثمان - 00:58:36

عبد الرحمن ابن ميسرة عن المقدام ابن معد كلب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على

مقدم رأسه امرهما حتى بلغ القفا ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. قال محمود قال اخبرني حريز - 00:59:10

قال حدثنا محمود صفة المسح على الرأس السنة البدء من الامام الى الخلف والرد لاجل الشعر يمس من ظهره وبطنه. لان الشعارات

شعر النبي صلى الله عليه وسلم شحمة اذنه كانت لا المة ايه نعم فاذا كان الشعر - 00:59:27

نائما ها ومسيحي يكون على وجه واحد. فاذا رده صار على الوجه الثاني. على الاستحباب والسنية. نعم يكفي واحدة تكفي قال

حدثنا قال حدثنا محمود بن خالد وهشام بن خالد المعنى قال حدثنا قال لفظه هنا قال المعنى اي نعم معنى لفظهما متقارب -

00:59:54

قال حدثنا الوليد بهذا الاسناد قال ومسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما. زاد هشام وادخل اصابعه في صماخ اذنيه السبابة في صماخ

الاذنين والابهام من من الخلف نعم قال حدثنا مؤمل ابن الفضل الحاراني قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء قال

حدثنا ابو الازهر المغيرة ابن فروة ويزيد ابن ابي مالك - 01:00:17

ان معاوية تتوضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. فلما بلغ رأسه غرف غرفة مما فتلقاها بشماله حتى وضعها

على وسط رأسه حتى قطر الماء او كاد يقطر. ثم مسح من مقدمة ثم مسح دمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه - 01:00:45

متقدمة الصفة المتقدمة الا انه اخذ ماء ووضع على رأسه مثل ما مر معنا لما كاد لم لم يقطر وكاد. نعم قال حدثنا محمود ابن

خالد قال حدثنا الوليد في هذا الاسناد قال فتوضأ ثلاثا ثلاثا وغسل رجله بغير عدد. بغير عدد هل هي معنى - 01:01:05

انه لم يذكر عددا او انه غسل غسل كثيرا اخر حديث مئة وخمسة وعشرين الى ان اقصد ما مراده؟ ما مراده هنا بغير عدد؟ في

نقاط ها؟ اغسل رجله بغير عدد استدل به على ان غسل الرجلين لا لا يتق لا يتقيد - 01:01:33

بعدد بل باللقاء وازالة ما فيهما من اوساخ لانه قد جاء في اكثر الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلهما ثلاثا فيحمل

غسل الرجلين في هذا الحديث على الغسلات الثلاث وان لم - 01:02:10

وان لم يحسب الراوي الراي كونها ثلاثة. وان سلمنا انه صلى الله عليه وسلم وسلمه بغير عدد في بعض الاحيان لبيان الجواب فلا

يخرج عن كونها سنة متقيدا بثلاث ايه لا انا اريد بغير عدد - 01:02:23

هل هو يقول انه لم يذكر العدد او انه او انه اصلا احداهما بثنتين ومحداهما بثلاث او اكثر من من الثلاث لكن بعيد الاكثر من الثلاث لان نهى عن ذلك - 01:02:42

فمثل ما قالها نعم مذهب المالكية لكن السنة قاضية. السنن الاخرى قاضية على هذا فقد يكون ما ذكر العدد قد يكون ما ذكر العدد وغسلها مرة واحدة لان صح توضحاً مرة مرة - 01:03:02

توضاً ثنتين ثنتين توضحاً ثلاثة وثلاثة يقول نقل عندي شيخ يقول وغسل الجنيه بغير عدد على حاشية صاد وهو حجة المالكية في ان غسل الرجلين لا يتقيد بعدد بل بالانقاء وازالة ما فيها من الاوساخ. ايه ايه ما ادري قرأها - 01:03:17

سدد قال حدثنا مسددا قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن الربيع بنت معوذ ابن ابن عفراء قالت رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فحدثنا انه قال اسكبي لي وضوءه اسكبي لي وضوءه. اسكبي لي وضوءه - 01:03:36

فذكر فذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فغسل كفيه ثلاثا ووضاً وجهه ثلاثة ومضمضة واستنشق مرة ووضح رأى يديه ثلاثا ثلاثة ومسح برأسه مرتين يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه ثم وبأذنيه - 01:03:58

ظهورهما وبطنونهما ووظاً رجلية ثلاثا ثلاثا. قال ابو داود وهذا معنى حديث مسدد لكن في هنا انه بدأ بمؤخر رأسه. ايه. نعم. مما يدل انه ورد هذا وهذا لكن اسناد - 01:04:18

وعندي اسناده حسن لغيره عبد الله ابن محمد ابن عقيل وان كان ضعيفا حسن في المتابعات وقد صحت معظم الفاظه كما في حديث الباب هذا هنا اللفظ هذا بدأ مقدم رأسه - 01:04:33

يعني فيه نظر نعم. قال بدأ بمؤخر رأسه فيه نظر. اما الصحيح مقدم رأسه. قال الترمذي. ايوه والحديث اخرجه الترمذي مختصرا وقال هذا حديث حسن وحديث عبد الله ابن ابن زيد اصح من هذا واجود اسنادا واخرجه ابن ماجة - 01:04:52

احسن الله اليكم قال حدثنا اسحاق ابن اسماعيل قال حدثنا سفيان عن ابن عقيل بهذا الحديث يغير بعض معاني بشر اه قال فيه وتمضمض واستنثر ثلاثا قال حدثنا قتيبة ابن سعيد ويزيد ابن خالد الهمداني قال حدثنا الليث الليث عن ابن عجلان عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن الربيع بنت معوذ ابن - 01:05:12

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضحاً عندها فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل كل ناحية لمصب الشعر لا يحرك الشعر طبعاً الشعران عن هيئته هذا يحتاج شرح اي والله - 01:05:36

قرن الرأس هذا هنا اماكن هكذا او اماكن منبت القرون اما فيقول مسحتها كأنها كل ناحية لمنصب مسح هذا هكذا ومسح هذا هكذا ها حتى يقول كل ناحية لمنصب الشعر الشعر ينصب هكذا لانه كان يفرق صلى الله عليه وسلم - 01:05:51

لا يحرك الشعر عن هيئته لكن هذا الكلام يعني فيه حديث فيه بعض فيه محمد عبد الله بن عقيم وعبد الله بن محمد بن عقيم وهو فيه كلام مثل ما قال - 01:06:17

البخاري وغيره انه مقارب الحديث ما لم يتفرد قال حدثنا وجه من وجوه السنة قد يكون وجه من وجوه السنة في المسح. ما في حاشية ها؟ هو الذي لا غيره هذا غيره. هذا حديث غيره - 01:06:38

اللي هو ما هو فهم هذا. هذا وصف هذي تصف وصفة شو هو؟ يقول ان مذهب الجمهور بانه تحريف من الراوي. اللي هو اللي هو الحديث اللي قبله مؤخر الرأس - 01:07:00

اه نحن في هنا بالتأكيد. يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه يعني هكذا من هنا الى الامام. ايه. هذي يصف ما هو موب فهم هذا نقول وهم هو عبد الله بن محمد العقيد - 01:07:17

الذي قبله يا شيخ حديث الربيع بن معاوية هو هو عن ربيع بن معاوية هنا قالوا شيخ يقول احتج به قال السيوط احتج بهم من يرى انه يبدأ بمسح الرأس بمؤخرة ثم بمقدمه - 01:07:36

قال الترمذي ذهب الكوفة الى هذا الحديث منهم مكيع بن الجراح. واجاب ابن العربي عن علي على مذهب الجمهور بانه تحريف من الراوي بسبب فهمه. فانه فهم يقتضي الابتداء بمفر الرأس. فصرح بما فهم منه وهو يخطئ في فهمه - [01:07:51](#)

هذا دعك هذه وتفسير الرواية الاخرى الكويت في الصحيحين حديثين عبد الله بن زيد مو بحديث الربيع الحديث الربيع حديث عبدالله بن زيد قالت في رواية قال اقبل بهما بيديه وادبر - [01:08:09](#)

هذه لولا الواحدة الواردة لكنت واضحة لكن قالوا وفي الرواية الثانية قال بدأوا او يبدأوا بمقدم حتى يذهب بهما الى قفاه ثم يعيدهما الى المكان الذي بدأ منه. فهي واضحة صريحة. فتبقى تلك الرواية هل هي وجه من وجوه المسح - [01:08:28](#)

واختلاف السنة كما هنا تؤكد هذا او انها على العادة المعروفة اذا اراد الانسان ان يذكر الشيء متكررا يقول يقال راح وجاء وجاء وراح ذهب واتى لم يعتني لم يقصد - [01:08:51](#)

آ لم يقصد الترتيب انما مراده التكرار ذكر العلماء لهذان الوجهان هذان ذكروا لها هذين الوجهين وتبقى هنا الرواية من حديث اخر قال يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه نقول ان ان الراوي - [01:09:15](#)

اخذ حديث عبد الله بن زيد ونزله على حديث الرويع ان صحة ذا سهلين فهذا مفسر لتلك الرواية وانه وجه من وجوه السنن في المسح مرة هكذا ومرة والثالثة قال ايش؟ فمسح الرأس كله من قرن من قرن الشعر وبعض النسخ - [01:09:40](#)

من فرق الشارع. فرق ها يعني ها؟ ما في شي حاجة شي عندك؟ ما في شي؟ الا فيها شوفوا؟ على قرن الشعر؟ ايه ايه قال المراد هنا والله اعلم على الرأس والمعنى انه كان يبتدئ المسح باعلى الرأس الى ان ينتهي الى اسفله يفعل ذلك في كل ناحية على حدثها - [01:10:09](#)

لمصب الشعر قال في حاشية صاد المكان الذي ينحدر اليه. وهو اسفل الرأس مأخوذ من السباب الماء وهو انحدره من اعلى الى اسفل. هذا تفسير. تفسير انا اريد الرواية. نعم. لان في بعض النسخ من فوقر الشعر. اي نعم يا شيخ. قرن الشعر قالوا في حاشية اه قال عند ابن الاعرابي فوق الشعر - [01:10:31](#)

وفي حاشية حاء فرق. و اشار الى انها نسخة. ثلاثة. ايه. فرق من فراق الشعر من مفرق النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرق رأسه نصفين شعرة. فاذا رواية فرق من هنا ياخذ الايمن ويبدأ بالايمن - [01:10:51](#)

ثم هذا الايسر هذا واحدة وفوق فوق الاعلى وقرن هذا قرن جهة وهذا حتى النساء او الرجال الذين يجعلون قرون قديما جدائل. ايه. يجمعون شيئا هكذا كفعل النساء. ها كانت العرب تفعل هذا - [01:11:09](#)

ويسمونه قرن هذا القرن لانه منبت قرون من غير الانسان. اي نعم. يسمى قه بمعنى الاقتران ايضا على كل هذه الروايات لكن مدارها على هذا عبد الله بن محمد ابن عقيل الهاشمي نعم - [01:11:27](#)

قال حدثنا ابن سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مظار بكر ولا بكر ابو بكر مثل هذا حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن عجلة عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل ان ربيعة بنت معوذ ابن عفراء اخبرته - [01:11:46](#)

وقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر. وصدغيه واذنيه مرة واحدة هذا جاء في حديث علي انه جعل ابهامه لما غسل وجهه الذي مر معنا الطويل - [01:12:07](#)

انه جعل ابهامه في اذنه. فغسل هذا مقدم وجهه ولما مسح الرأس مسح من خلفه مع مع الشعر مسح الاذن لكن هنا تقول فمسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر الامام والخلف - [01:12:28](#)

وصدغيه هذا الجانب واذنيه الاذنين كلهما مع الرأس هذا وجه من وجوه السنة في في الاذنين. نعم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال سفيان بن سعيد عن ابن عقيل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح به - [01:12:46](#)

من فضل ما ان كان في يده قال حدثنا من فضل ماء كان في يده يعني فضل من غسل اليدين من فضل ماء كان في يده طبعا هذه اللونة الرواية هذه - [01:13:05](#)

الصواب انه اخذ عندي احتمال ها ذكر احتمال على النووي هذي هو قال على حاشية صاد ما نصوا قال النووي يحتمل ان الفاضل في

يده من الغسلة الثالثة والاصح عندنا ان المستعمل في نفل الطهارة باق على طهوريته - [01:13:26](#)

ايه هذي مسألة اخرى يعني آآ هل الماء مستعمل لكن الكلام هل هذا ثابت؟ اي نعم الرواية او نسبة الرواية ثم نوجه ما في شي؟
شيقول؟ ترفع صوتك يقول من فضل ماء كان في يده وله دار قطن في سننه توضع ومسح رأسه ببلد ببلد يديه. وفي رواية الله قالت
كان النبي صلى الله - [01:13:44](#)

عليه وسلم يأتيها فيتوضأ فمسح رأسه بما فضل في يديه ومسح هكذا ووصف ابن داوود ووصف ابن عوف ووصف من داود قال
بيديه من مؤخر رأسه الى مقدمه. ثم رد يديه من مقدم رأسه الى مؤخر انتهى. قلت ابن عقيل هذا قد اختلف - [01:14:11](#)
قد اختلف الحفاظ في الاحتجاج بحديث. وذكر الترمذي حديث عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح
رأسه بماء غير من رواية ابن لهيعة عن حبان ابن واسع قال ورواية عمرو بن حارث عن حمدان ابن واسع اصح - [01:14:31](#)
لانه قد روي من غير وجه هذا الحديث لانه قد روي من غير وجه هذا الحديث عن عبد الله بن زيد وغيره من النبي صلى الله عليه
وسلم اخذ في رأسه ماء جديدا انتهى - [01:14:49](#)

هلا هلا انه اخذ ماء جديدا ايوه حديث ابن عقيم هذا في متنه اضطراب لان ابن ماجة اخرج من طريق شريك عن عبد الله ابن عقيل
عن الربيع بنت معوذ قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:02](#)

فقال فغسل وجهه وذراعيه واخذ ماء جديدا فمسح به رأسه مقدمه ومؤخره وله الحافظ البيهقي على انه اخذ ماء جديدا وصب
نصفه ومسح رأسه ببلل يديه ليوافق ما في حديث عبدالله بن زيد بن عاصم المالك - [01:15:19](#)

ومسح برأسه بماء غير فضل يديه اخرجهم مسلم. والمؤلف. ها؟ قبره اخرجهم مسلم. لا قبله وتأوله الحافظ البيهقي على انه اخذ ماء
جديدا وصب نصفه ومسح رأسه ببلد يديه ليوافق ما في حديث عبدالله بن زيد بن عاصم المازني - [01:15:40](#)

ومسح برأسه بماء غير فضل يديه. اخرجهم مسلم. والمؤلف والدارمي والترمذي. وقال حديث حسن صحيح. واخرج الطبراني في
معجمه. قال حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا اسد بن عمرو عن دهم عن النمران ابن
جارية ابن ظفر - [01:16:00](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا للرأس ماء جديدا. والحديث لا يصح بحال دهمنا وجهالة نمران. قال الذهبي وقال
الحافظ في الاصابة ابن قران عن نمران ابن جارية عن ابيه ولا يعرف له رواية الا من طريق دهمنا ودهمنا ضعيف جدا - [01:16:18](#)
ان هذه الرواية مثل ما ذكر البيهقي وغيره انهم يعني يعتبرونها من مخالافات محمد ابن آآ عبد الله بن محمد ابن عقيل وان الرواية
الصحيحة انه اخذ لرأسه ماء جديدا غير فضل يديه - [01:16:37](#)

وان هذه الرواية توظأ عفوا وان مسح برأسه من فضل ماء كان في يده تعتبر يعني من اوهامه وان كان البيهقي يقول انه اخذ ماء
فصب بعضه وابقى بعض. صار بللا - [01:16:55](#)

بيده للغسل الثالثة له نفسي اللي معه المهم انها العبرة بثبوت الرواية وهذه الرواية فيها نعم قال حدثنا إبراهيم بن سعيد قال قال
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داوود عن سفيان بن سعيد عن ابن عقيل عن الربيع النبي - [01:17:16](#)

صلى الله عليه وسلم مسعى برأسه من فضل ما ان كان في يده قال حدثنا إبراهيم ابن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن ابن
صالح عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء رضي الله عنها ان النبي - [01:17:48](#)

صلى الله عليه وسلم توظأ فادخل اصبعيه في جحري اذنيه مقدمة. نعم ضبطه على حاشية صاد بظم بالجيم ثم حاء ساكنة اي
باطنهما ما تجي بضم الجيم ثم حاء ساكنة - [01:18:01](#)

ما في اي شيء قال ان عندي حجرين ولا في اي نسخة ثانية ابي حجرين ما في ايه لا نفس اللي معي. انا اخشى انها خطأ. الصواب ها
من الجحر تثني الجحر الثقب ايوه لعله - [01:18:26](#)

ماشي قال حدثنا محمد بن عيسى ومسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ليث عن طرحة به عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا. وقال مسدد مسح رأسه من مقدمه الى مؤخره. حتى اخرج يديه من

من تحت من تحت اذنيه. قال مسدد فحدثت به يحيى فانكره قال ابو داود سمعت احمد يقول بلغ القذال طرف الشعر من من الورا من القفا. كما انه طرف من امام يسمى ها - 01:19:22

ها لا لا الشعر الشامة ها قذلة والذي وراء قذال المقصود به الشعر هذا تذكيره قلال وتأنيته قذلة من اطراف الشعر فاراد هناك طرف الشعر نعم قال ابو داود سمعت احمد يقول ابن عيينة يقول ابن ابن عيينة زعم كان ينكره ويقول عيش هذا ايش - 01:19:39
هذا يعني طلحة عن ابيه عن جده يعني هذا اصبح اي شيء منحوتة مركبة من من كلمته. نعم. قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عباد ابن منصور عن عكرمة ابن خالد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - 01:20:13
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثا ثلاثة. قال ومسح برأسه واذنيه مسحة واحدة قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد حاء وحدثنا مسدد وقتيبة عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة -

01:20:35

رضي الله عنها رضي الله عنه ذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماء الماء قين الماء قين ايه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماء قيم. قال قال الاذان من الرأس - 01:20:57
الموج ايش يمسح ايوه ايه معروف وش فيه مع كوفتين ذي؟ بين معك الكوفتين داخل عزاء داخل المسجد بعده. هذا يعني انه عزم الباقيين الشعراء يقول موجعيني المعازل طيب هذا يمسح - 01:21:17
يمسح هكذا مع رأسه هكذا هنا حاشي عندهم. قال في رواية الماقيين بيعين. ماقيين ها؟ اي نعم. هو تثنية ماقي لغة في المأق ولا في حاشي غيره نسخته ها؟ وشو - 01:21:57

قال قال المزي في التحفة حديث مسدد في رواية ابي الحسن ابن ابن العبد وغيره ولم يذكره ابو القاسم وتعقبه الحافظ ابن حجر في النكت بقوله قلت هو ثابت في رواية ابي عمرو اللؤلؤية ايضا. وقوله ابي عمرو اللؤلؤي سبق قلم صوابه - 01:22:24
ابو علي فابو علي فليصححه واخرجه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي ليس اسناده بذاك القائم. وصوب الدار قطني وقفه. ان وانما صوب الدار قطني رواية الاذن من الرأس الموقوفة من هذا الوجه. سليمان ابن حرب انظر سننه سننه. اما اصل الحديث فلا وانظر تخريجه مفصلا في النكت على ابن الصلاح لابن حجر - 01:22:44

يعني انها تمسح مع الرأس او يكتفى بمرسح الرأس عنها لانها من الرأس. ايه. فلذلك من قال ان مسحها سنة انها الاذن من الرأس هي جزء من الرأس اذا مسح الرأس يكفي. ومن قال ان الاذان من الرأس اي تمسح - 01:23:07
مع الراس قال الازهري اجمع اهل اللغة ان الموق او الموق او الماء مؤخر العين الذي يلي الانف الانف هذا ليس الذي من من الخلف. ايوة يقول قال آآ المعاق طرف العين الذي يلف يدي الانف والاذن - 01:23:33
هذا ايضا هذا ايه اللغة المشهورة موق. قال الطيبي انما مسحهما على الاستحباب مبالغة في الاسباق. لان العين قل ما تخلو من كحل وغيره او رمس. فيسيل فينعد على طرف العين - 01:23:58

هنا انتهينا من الباب قال سليمان بن حرب قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامة قال قتيبة قال حماد لا ادري هو من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابي امامة يعني قصة الاذنين. قال قتيبة عن عن سنان ابن ابي ربيعة. قال عن سنان ابي ربيعة. قال ابو داود - 01:24:15

وهو ابن ربيعة كنيته ابو ربيعة طيب هذا الان اقرأ البابين هذين حتى نصل الى المسألة الذي نريدها باب الوضوء ثلاثا ثلاثا قال حدثنا قال حدثنا ابو عوانة عن موسى ابن ابي عائشة عن عمرو بن شعيب عن به عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور؟ فدعا بما - 01:24:39

في اناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثة ثم مسح برأسه وادخل اصبعي اصبعيه السباحتين باذنيه ومسح به على ظاهر اذنيه. وبسباحتين باطن اذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثة. ثم قال هكذا الوضوء. فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء -

هو ظلم او ظلم واساء باب لهذا العبارة قال فمن زاد على هذا او نقص. الاشكال في نقص والحديث هذا مفسر لما جاء مسح الاذنين
قال وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه - [01:25:24](#)

هناك قادة الربيع في جحري اذنيه ها؟ في جحرين وقال ومسح بابهاميه ظاهر اذنيه من ظاهر الاذن طيب وبالسباحتين باطن اذنيه
ثم ذكر لكن قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا - [01:25:42](#)

او نقص فقد اساء وظلم الصواب من قول النقص ان ينقص عن السد عن الواحدة او زاد على الثلاث وزاد على الثلاثة ها؟ قال وعلى
حاشية صاعت ما نصه استشكل الحكم بالاساءة والظلم على من نقص عن هذا العدد - [01:26:05](#)

فانه اجمع العلماء على جواز الاختصار على مرة ومرتين واجيب عنه بتضعيف قوله او نقص. ويؤيده ان في رواية احمد والنسائي
وابن ماجة لم يذكر او ناقصه وان صحت فارجح التأويلات ان يكون معناه نقص بعض الاعضاء فلم يغسلها بالكلية او زاد اعضاء

اخرى لم يشرع غسلها سيوطي. لم يغسلها - [01:26:30](#)

الكلية. اسيوطي؟ ايه. هذا هو اصح. نعم نغسل اتمام لغسل العضو. نعم. نقص عن غسلة واحدة الذي الذي اه نقص عنها لم يسغ
الوضوء يعني الذي يقسم ثلاثا يغسل غسلة سابعة واحدة. ثم غسلة سابقة اثنين. ثم غسلة سابعة ثلاثة - [01:26:50](#)

اما من من لم يصبغ بالاولى ثم اتم بغسلة اخرى فهي كلها واحدة كما تقدم ذيك باب الوضوء احسن وقت. قال باب الوضوء مرتين.

حدثنا محمد ابن العلا قال حدثنا زيد يعني ابن حباب. قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن ثوبان قال - [01:27:24](#)

حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين. قال
حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا محمد بن ابي - [01:27:42](#)

قال حدثنا هشام ابن سعد. قال حدثنا زيد عن عطاء ابن يسار. قال قال لنا ابن عباس تحبون ان نريكم كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ فدعا به اناء - [01:27:52](#)

فيه ماء فاغترف غرفة بيده اليمنى. فتمضمض واستنشق ثم اخذ اخرى ثم جمع بها يديه. ثم غسل وجهه ثم اغسل وجهه ثم اخذ

اخرى فغسل بها يده اليمنى. ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليسرى. ثم قبض ثم قبض قبضة قبضته - [01:28:02](#)

مشغول عندي بالضم ما ادري ثم قبض قبضة اخرى من الماء ثم نفخ يده ثم مسح بهما رأسه واذنيه ثم قبض قبضة اخرى من الماء

فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسح بيديه يد فوق لي قدم ويد تحت النعل. ثم صنع باليسرى مثل ذلك - [01:28:22](#)

ثم مسحها بيديه يد فوق القدم وايد تحت النعل ثم صنع باليسرى مثل ذلك. هذا مثل الحديث الذي مر معنا اشكاله والكلام على اه
يعني ضعف هذه الزيادة. نعم قال باب الوضوء مرة. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن قال حدثني زيد ابن اسلم عن عطاء

ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال الا اخبركم - [01:28:42](#)

بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتوضأ مرة مرة. باب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق. حدثنا حميد بن مسعدة قال
حدثنا معتمر قال سمعت ليتني اذكر عن طلحة عن ابيه عن جده قال دخلت يعني على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء

يسيل من وجهه - [01:29:09](#)

لحيته على صدره فرأيتاه يفصل بين المضمضة والاستنشاق هذا هو الرواية التي فيها الفصل يعني يأخذ للمضمضة ماء وللانستنشاق
ماء لكن هذه الرواية اسنادها ضعيف يا ليت ابن ابي سليمان قد سمعت ليثا - [01:29:29](#)

قالوا هذه فيها ضعف. ابن سليم عليه ابن ابي سليم طيب طال باب في الاستهتار. انا نقف عند هذا. احسن الله. لاننا يعني تجاوزنا

الوقت قليلا لكن في هذا بركة - [01:29:47](#)

وكفاية نسأل الله ان يوفقنا في الدين. امين. ويلزمنا السنة والسبيل. امين. وان يغفر ذنوبنا ويصلح اعمالنا وقلوبنا. امين. ويستتر

عيوبنا انه جواد كريم. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اصلحنا واصلح اولادنا واهلينا. واصلح عمتنا وولاة امورنا - [01:30:07](#)

اليوم سبل السلام جعلنا واياهم هداة مهتدين. اللهم اصلح المسلمين يا رب العالمين اللهم ردنا اليك ردا جميلا. امين. اللهم اصلح قلوبنا

واعمالنا. امين. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد - 01:30:28

الحمد لله رب العالمين مساكم الله خير - 01:30:45